أعلن وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمى باسم الحكومة السودانية، الدكتور أحمد بلال عثمان، أن الأجهزة الأمنية اعتقلت 13 من القيادات العسكرية والأمنية والسياسية التى بدأت التخطيط لإحداث أعمال تخريبية قصدها الفوضى والنيل من عدد من قيادات البلاد وزعزعة الاستقرار.

وقال الناطق الرسمى فى مؤتمر صحفى اليوم، إن أبرز المعتقلين الفريق معاش صلاح عبد الله (قوش) واللواء عادل الطيب والعميد ود إبراهيم وآخرين.

وأشار إلى أن قرار الأجهزة الأمنية استند على حيثيات ودلائل المخطط التخريبى الذى تم إحباطه فجر اليوم الخميس، والذى كان يهدف إلى إحداث اضطرابات أمنية فى البلاد.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمى باسم الحكومة السودانية، الدكتور أحمد بلال عثمان، أن من بين المتهمين عدداً من ضباط القوات المسلحة والأمن وعدداً من المدنيين.

ولفت وزير الإعلام الانتباه إلى ما كان يجرى ويصاحب المرض العادى الذى أصاب الرئيس عمر البشير مؤخرا والشائعات الكثيرة التى أطلقت فى هذا المنحى ومن مصادر مختلفة وكان الغرض منها فى المقام الأول تهيئة الرأى العام وإثارة البلبلة وتجهيز المسرح لمثل هذا العمل التخريبى.

وأضاف الوزير، أن هذا الحراك التخريبى كان من المخطط له أن يكون يوم الخميس الماضى، ثم تأجل إلى اليوم، فكان القرار أن يجهض قبل ساعة الصفر وتمت أمس بالفعل الاعتقالات التى طالت 13 شخصاً، تعكف الأجهزة المعنية فى التحقيقات معهم. وأوضح أن اتصالات تمت فى هذا الصدد وكلها مرصودة، وقال إن على الناس ألا يذهبوا بعيدا فى التخمينات والاستماع إلى الشائعات والخوض فيها، مؤكدا أن الأمور مستقرة تماما وليس هناك أى امتدادات لهذا الحراك التخريبى داخل القوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية أو الدفاع الشعبى، وناشد أجهزة الإعلام - وعلى رأسها الصحافة - بألا تخوض كثيرا فى التأويلات والاستماع إلى الشائعات لأن ذلك يضر بالقضية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com